

الإحصاء الفلسطيني يعلن نتائج مسح أثر جائحة كوفيد 19 (كورونا) على الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسر الفلسطينية، (آذار - أيار)، 2020

قام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بتنفيذ مسح أسري خاص لقياس أثر جائحة (كوفيد-19) فايروس كورونا على الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسر الفلسطينية على عينة أسرية بلغت 9,926 أسرة، حيث كان الاسناد الزمني للبيانات فترة الإغلاق الممتدة من الخامس من آذار حتى الخامس والعشرين من أيار من العام 2020، حيث هدف المسح إلى توفير منظومة من المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية خلال جائحة (كوفيد 19) فايروس كورونا، بما يشمل آراء وتوجهات الأسر حول الجائحة، والتعرف على بعض الخصائص الديمغرافية والاقتصادية للأسر وأفرادها من أجل قياس أثر الجائحة على هذه الأسر واستراتيجيات التأقلم التي اتبعتها الأسر وأفرادها خلال فترة الجائحة.

1. أثر كوفيد - 19 على واقع سوق العمل

معيل واحد من بين 7 معيلين في الضفة الغربية توقفوا عن العمل خلال فترة الإغلاق

حوالي ثلاث من أصل أربع معيلين رئيسيين للأسر في الضفة الغربية (73%) كانوا يعملون خلال فترة الإغلاق والممتدة من الخامس من آذار حتى الخامس والعشرين من أيار من العام 2020. بالمقابل توقف معيل واحد من بين كل سبع معيلين في الضفة الغربية (14%) عن العمل خلال فترة الإغلاق. حوالي معيل واحد من بين كل ثمانية معيلين كانوا لا يعملون قبل فترة الإغلاق في الضفة الغربية (13%). شكل اعلان حالة الطوارئ وإغلاق كافة المؤسسات العامة والخاصة نتيجة القيود التي فرضتها الحكومة لمواجهة جائحة كورونا إضافة الى الالتزام بالبقاء بالبيوت وفقاً لإعلان حالة الطوارئ سبباً رئيسياً في الضفة الغربية للتوقف عن العمل بنسبة وصلت 68%.

أكثر من نصف المعيلين الرئيسيين للأسر العاملين في الضفة الغربية تغيّبوا عن العمل خلال فترة الإغلاق

54% من العاملين في الضفة الغربية تغيّبوا عن العمل خلال فترة الإغلاق. شكل اعلان حالة الطوارئ وإغلاق كافة المؤسسات العامة والخاصة نتيجة القيود التي فرضتها الحكومة لمواجهة جائحة كورونا إضافة الى الالتزام بالبقاء بالبيوت وفقاً لإعلان حالة الطوارئ سبباً رئيسياً للتغيّب عن العمل في الضفة الغربية بنسبة وصلت 75%.

أثرت تدابير الإغلاق على القدرة على العمل بشكل مختلف حسب النشاط الاقتصادي في الضفة الغربية، مع تأثر قطاع الصناعة أكثر من أي قطاع آخر. 51% من المعيلين الرئيسيين في الضفة الغربية الذين توقفوا عن العمل كانوا يعملون في قطاع الصناعة، كذلك الامر فقد تأثر العاملين في قطاع الزراعة، حيث ان 7% من المعيلين الرئيسيين الذين توقفوا عن العمل في الضفة الغربية كانوا يعملون في قطاع الزراعة.

عدد ساعات عمل أقل من المعتاد

80% من المعيلين الرئيسيين العاملين شهدوا انخفاضاً في عبء العمل (ساعات أقل من المعتاد)، وظهر ذلك أكثر في الضفة الغربية (83%) منه في قطاع غزة (73%). ومن المرجح بشكل طفيف أن يواجه المعيلين الذكور انخفاضاً في عبء العمل مقارنة بالإناث (80% للذكور و78% للإناث).

أثر كوفيد - 19 بشكل ملحوظ على تدفقات الأجور/والرواتب. 23% من المعيلين الرئيسيين العاملين باجر تلقوا أجورهم كالمعتاد، بينما 25% منهم تلقوا أجور/رواتب بشكل جزئي، و52% لم يتلقوا أي أجور/رواتب خلال فترة الإغلاق (95% منهم يعملون في القطاع الخاص، و2% يعملون في القطاع الحكومي، و3% يعملون في قطاعات أخرى). ومع ذلك، فإن تأثير كوفيد - 19 على الأجور/الرواتب مختلف تماماً في الضفة الغربية مقارنة بقطاع غزة ، حيث أن 61% من المعيلين الرئيسيين العاملين بأجر في الضفة الغربية كان عملهم غير مدفوع الأجر مقابل 31% في قطاع غزة لم يحصلوا على أجورهم المعتادة. وبالمثل، هناك اختلافات بين الجنسين حيث أن 26% من المعيلات الرئيسيات العاملات بأجر من النساء لم يحصلن على أجرهن الكامل وهو أقل من نظرائهن من الرجال والتي شكلت نسبتهم 52%.

2. أثر كوفيد - 19 على الوصول الى الخدمات (الصحية، والتعليمية، والمالية)

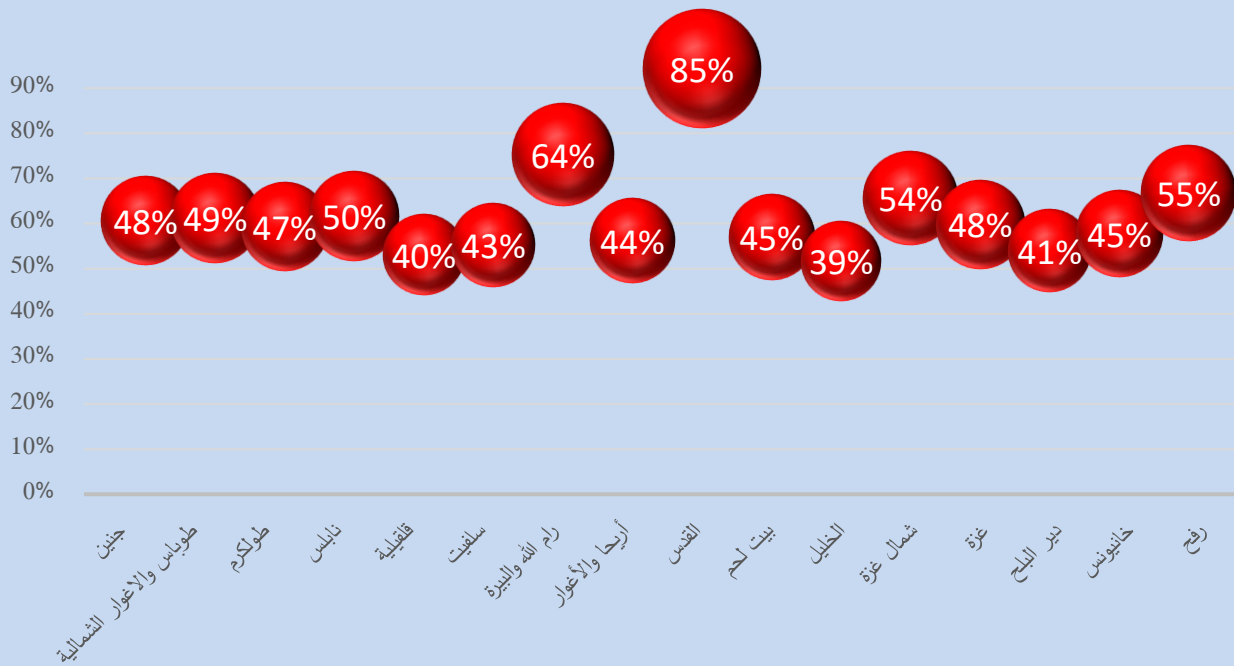
الوصول إلى الخدمات الصحية كانت متاحة للأسر التي احتاجت لهذه الخدمات

4% من الاسر التي احتاجت الى خدمات صحية لم تتمكن من الوصول الى الخدمات الصحية. بينت النتائج ان أدنى النسب المثوية كانت للوصول للمطاعم ورعاية الحالات المزمنة وغير المزمنة. وفيما يتعلق بالاسباب وراء عدم القدرة على الحصول على الخدمة الصحية، فقد كان أهمها عدم استقبال المراكز الصحية والمستشفيات للمرضى (39%)، وعدم المقدرة على الدفع (تغطية التكاليف) (23%)، والخوف من مغادرة المنزل (11%).

تباين في مشاركة الطلاب في التعليم عن بعد

51% من الاسر في فلسطين التي لديها أطفال (6-18 سنة) وملتحقين بالتعليم قبل الإغلاق شارك أطفالهم في أنشطة تعليمية خلال فترة الإغلاق، (53% في الضفة الغربية، و49% في قطاع غزة). مع وجود تباين واضح في مشاركة الطلاب بين المحافظات، حيث كانت اعلى نسبة مشاركة في محافظة القدس (85%)، وأدنى نسبة مشاركة في محافظة الخليل (39%).

نسبة الاسر في فلسطين والتي شارك أطفالها في أي أنشطة تعليمية خلال فترة الإغلاقات (آذار - أيار، 2020) حسب المحافظة



أسرتين من بين 5 أسر قيمت تجربة التعليم عن بعد بأنها سيئة ولم تُؤدِّ الغرض منها

40% من الأسر الذين شارك أطفالهم في أي من الأنشطة التعليمية خلال فترة الإغلاق قيموا التجربة بأنها سيئة ولم تُؤدِّ الغرض منها، و39% قيموا التجربة بأنها جيدة وأدت الغرض منها ولكن هنالك مجال لتحسين التجربة، و21% قيموا التجربة بأنها جيدة وأدت الغرض منها.

حوالي نصف الأسر حرم أطفالهم من المشاركة بالتعليم عن بعد بسبب عدم وجود انترنت

49% من الأسر أشارت الى ان عدم وجود الانترنت في المنزل حال دون مشاركة أطفالهم في الأنشطة التعليمية خلال الإغلاق، ولم يشارك 22% منهم بسبب عدم قيام المدرسين بتنفيذ أنشطة تعليمية، و13% من الاسر كان عدم مشاركة اطفالهم عائداً لعدم رغبة الطفل في تنفيذ الأنشطة التعليمية.

3. الأمن الغذائي وأثر كوفيد - 19 على سبل العيش

أسرتين من بين خمسة أسر انخفض دخلها بمقدار النصف فأكثر

42% من الاسر الفلسطينية انخفض دخلها بمقدار النصف فأكثر خلال فترة الإغلاق مقارنة مع شهر شباط/فبراير 2020 (46% في الضفة الغربية، و38% في قطاع غزة). وأشارت 31% من الأسر الفلسطينية بأنه يتوفر لديها مصادر للدخل لتغطية نفقات الأسرة خلال فترة الإغلاق (31% من الأسر يعيّلها ذكر، و40% من الأسر تعيّلها انثى).

3 أسر من بين 5 أسر تستطيع تغطية نفقاتها لمدة شهر فأقل كالمعتاد في حال عاد الإغلاق

في حال تم إعادة الإغلاق فإن 63% من الأسر تستطيع تغطية نفقاتها لمدة شهر فأقل (62% في الضفة الغربية، و68% في قطاع غزة)، و10% من الأسر تستطيع تغطية نفقاتها لمدة أربعة شهور فأكثر (9% في الضفة الغربية، و11% في قطاع غزة). كما تشعر 61% من الأسر بالقلق من عدم وجود ما يكفي من الطعام للأكل، في حين أن 57% من الأسر لديها نظام غذائي أقل كماً وتوعاً، و47% لا تستطيع تناول طعام صحي ومغذي.

في سياق متصل بينت نتائج المسح ان 58% من الأسر الفلسطينية عادة ما تقترض المال او يشترون بالدين لتغطية نفقات الأسرة المعيشية بما في ذلك الطعام. وقد ارتفعت هذه النسبة خلال فترة الإغلاق لتصل الى 63%. وكانت الاعلى في قطاع غزة مقارنة بالضفة الغربية (79% في قطاع غزة، و52% في الضفة الغربية).

وقد كان هناك انخفاض في الانفاق الشهري على المواد، حيث ان 41% من الأسر انخفضت نفقاتها الشهرية على المواد الغذائية خلال فترة الإغلاق مقارنة مع شهر شباط/فبراير 2020 (42% في الضفة الغربية، و40% في قطاع غزة).

4. أثر كوفيد - 19 على برامج المساعدات الاجتماعية

تستند الحماية الاجتماعية في فلسطين إلى العديد من التدخلات السياسية التي تتراوح من برامج كوبونات الطعام إلى المساعدة في العمل. تسجل البرامج مستفيدين في قطاع غزة أكثر من الضفة الغربية. يحصل حوالي 63% من الأسر في قطاع غزة على برنامج كوبونات الطعام مقابل 5% في الضفة الغربية. وحسب ما هو متوقع فإن الأسر التي لديها معيل رئيسي من الإناث استفادت من هذه البرامج أكثر من الأسر التي لديها معيل رئيسي من الذكور (28% من المعيلين الذكور، و41% من المعيلين الإناث).

خلال فترة الإغلاق كان هناك دوراً رئيساً للحكومة وللتكافل الاجتماعي داخل المجتمع الفلسطيني في مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن الجائحة، حيث أشارت النتائج إلى أن 15% من الأسر تلقت مساعدات على شكل كوبونات طعام وطرود غذائية علماً بأن هذه الأسر لم تكن مستفيدة من أي من برامج المساعدات والحماية الاجتماعية قبل الإغلاق ونتيجة لفرض الإغلاق تلقت مساعدات، تليها التحويلات النقدية من الحكومة (5%)، والثالثة المساعدات التي كانت على شكل تحويلات من العائلة والأصدقاء من داخل فلسطين (4%).

5. أولويات المواطنين للحد من أثر كوفيد - 19

أشارت 29% من الأسر إلى أن برامج التحويلات النقدية من أكثر التدابير والإجراءات التي يجب على الحكومة القيام بها، يلي ذلك توفير فرص عمل وتشغيل (21%)، والأولوية الثالثة توفير كوبونات طعام وطرود غذائية وقسائم شرائية (19%)، مع وجود تباين بين الضفة الغربية وقطاع غزة كما يشير الشكل أدناه.

